

صوت البحرين

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

العدد التاسع عشر
ذوالقعدة ١٤٠٤ هـ -
اغسطس ١٩٨٤ م

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

وانقلب السحر على الساحر

بينما كان المسلمون في البحرين وفي شق بقاع العالم يتبادلون التهانى والتبريكات يوم عيد الفطر المبارك، كانت هناك عصابة تعيش في عالم آخر تتبادل فيه التمازيي بمناسبة وفاة أحد أفرادها. فلم يشأ الله المقتدر الجبار لعائلة آل خليفة أن تشارك الناس أفراسهم يوم العيد هذا العام، فقد فجعها بأحد شبابها هو خليفة بن محمد آل خليفة (ابن أخ كل من الامير ورئيس الوزراء) حيث وافاه الاجل عن عمر لم يتجاوز السادسة والعشرين...

وعندما نذكر ذلك فليس لاننا نقصد الشماتة بهؤلاء، فكل اوقاتهم في محبة الله ومحاربة دينه تستدعي الشماتة، وانما نحاول من خلال ذلك كشف ما تحاول السلطة الفاشية اخفاؤه. ذلك أن الشاب الخليقي لم يمت حتف انه بل كان ضحية السياسة الخليفية التي شجعت المخدرات وعملت على نشرها بين صفوف الشباب طيلة العامين الماضيين فجنوا ثمرة مازرعوا وانتقل الشاب الى ربه بعد أن تناول جرعة كبيرة من المخدرات... وبعد أن اعلنت ابواق الاعلام الخليفية ليلة العيد أن الامير سيستقبل المهنيين بالعيد في قصره في اليوم التالي، كان ملك الموت يتربص بهم بأمر من الله، فاستيقظ الناس الا والابواق قد تغيرت نبرة صوتها معلنة أن الامير سيستقبل «المعزين» بوفاة ابن أخيه... انها قصة انقلاب السحر على الساحر وحنى الانسان ما كسبت يده وارقداد المكر الى نحو أهله...

لقد صعدت روح خليفة بن محمد آل خليفة الى رها شاكبة اليه السياسات الاجرامية التي تبناها عائلته والتي تسببت في انتشار المخدرات والمشروبات وكافة مظاهر الفساد في أرض طاهرة يتطلع أبناءها لطاعة الله وتطبيق أوامره والانتباه عن نواهي. ويوم فارقت تلك الروح جسد الشاب المذكور، لم يستطع كبرياء أبيه أن يفعل شيئاً، بل أصبح هذا الولد الشقي - والناس فرحون بعيدهم - مفجوعاً منكسر القلب... وماذا يستطيع ان يفعل هذا المتجبر امام ارادة الله العظيم؟

والوالد المذكور (محمد بن سلمان أخو الحاكم وأخو رئيس الوزراء) سقى الصيت وسمعته تنضح خسة ولوياً لأنه عات في أرض البحرين الفساد وتملك أرض الله واغتصب من المستضعفين ماليس له. فنذ

أن ترك الحكومة عام ٦٧ م بعد ان ولغ في دماء الابرياء كرئيس لقوات الشرطة بني اميراطورية واسعة من الفنادق والمزارع والعمارات وتملك جزيرة ام الصبان وأخيراً سيطر على قرية المريخ. وكان مؤخرأ من اكبر المتاجرين بالمخدرات... وبعد ذلك كله... اراد الله أن يفجعه في أعز الناس عليه.

هذا درس الهي صاخر لآل خليفة الذين ارادوا ابيداء الناس فأذاهم الله واستضعفوا الخلق فاستضعفهم المنتقم الجبان... وخططوا لهرب الاسلام فضرهم الله. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

قبس من جهاد الشيخ العصفور



« ايها الناس ان رسول الله (ص) قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله ناكثاً عهده مخالفاً لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان، فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله ان يدخله مدخله... »

وجد الشيخ جمال نفسه في بلد يحكمها السلطان الجائر، وينشر فيها الفساد ويمارس الافساد... وما كان امام الشيخ جمال الا ان يستجيب لنداء المسؤولية... مسؤولية الجهاد بالفعل والقول..

قام الشهيد في نهاية السبعينات بتأسيس «جماعة انصار الشهداء»... وشارك بشكل فعال في التظاهرات التي خرجت استنكاراً لاعتقال الشيخ محمد علي العكري والشيخ علي العصفور والشيخ جاسم قبر في ايام عيد الفطر المبارك عام ١٣٩٩. ونظراً لنشاطه الاسلامي المتصاعد قامت جلاوزة (هندرسون - خليفة) بالقضاء القبض عليه في مطلع عام ١٩٨١، ومارسوا بحق شقي انواع التعذيب والاهانات، وقدموه لمحكمة صورية بتهمة الاعلال (بامن السلطة!).. وعندما اصدروا الحكم

ضده وحسد بعض الاخوة المؤمنين معه بالسجن، هزأ من القاضي الخصم قائلاً «نحن نتمنى الشهادة وانت تهددنا ببيع سنين»... فا كان من الجلادين الظالمين الا ان سقوه السم في شهر رمضان المبارك، ولم على أثر ذلك نقله الى مستشفى السلمانية، وعندما انتشر خبر حاجة سماعته لنقل الدم، انهال المواطنين من كل حدب وصوب يتبرعون بالدم، ولكن جلاوزة هندرسون منعوا الاطباء من معالجته وأمرؤا باخراجه من المستشفى، مما اضطر اهله ان ينقلوه الى «مستشفى البحرين الدولي» على حسابهم الخاص. وبعد يومين وافته منيته فائزاً بالشهادة في نار اليوم التاسع عشر من شهر اغسطس لعام ١٩٨١ م.

«ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً....»

مصدر: البحرين - صوت العصفور - العدد ١٤٠٤ هـ -
العدد ١٤٠٤ هـ -
العدد ١٤٠٤ هـ -
العدد ١٤٠٤ هـ -

POSTLAGERKARTE
89 12 30 A
2000 HAMBURG 1

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

عملية تغريب المجتمع البحراني



يقصد بعملية التغريب ذلك الغزو العقائدي والشقافي الذي يقوم به الاستعمار الغربي الكافر ضد امتنا الاسلامية والتي من ضمنها المجتمع البحراني المسلم. وعملية التغريب تحتاج الى ادوات ووسائل يتم من خلالها تنفيذ الخطط المرسومة. والمؤسسات الرئيسية التي يتم من خلالها التنفيذ في البحرين هي -

أولاً: نادي الروتاري: وهو البؤرة التي يتم فيها تنظيم الاعضاء للحركة الماسونية. ويقوم النادي المذكور بجذب الاشخاص ذوي المناصب العالية والتجار الى عضويته. ومن المعروف ان رئيس الوزراء هو الرئيس الفخري لهذه المؤسسة، وان من اعضائه اشخاصا مهمين في الحكومة امثال علي فخرو وزير التربية، وعبد الله جمعة. كما يقوم نادي الروتاري بمهمة وضع المناهج الدراسية (بواسطة نفوذه في وزارة التربية والتعليم)، واشاعة التحلل بين اوساط الطلبة، حتى ان كلمتي (بوي فريند) و(جيريل فريند) مثلاً، اصبحت متداولة لدى طلبة الابتدائية بسبب القصص الانجليزية التي يتم تدريسها لهم. ومن نشاطات النادي العلنية على المستوى الوطني هو قيامه بمسابقة بحرية مختلفة سنوية لجميع موظفي القطاعين العام والخاص، وتقوم الحكومة بتكاليف هذه المسابقة وبثها عبر وسائل الاعلام المختلفة.

ثانياً: دور السينما:

تتولى شركة توزيع الافلام مهمة الاشراف على العروض اليومية لدور السينما. وعليك اخي القارئ ان تنصتور نوعية الافلام التي تعرضها هذه الشركة التي يمتلكها اليهودي (عزرا نونو)، حيث تقوم هذه الشركة بعرض الافلام الخليعة والصهيونية المنوعة في معظم البلاد الاسلامية. وفي الآونة الاخيرة زودت بعض دور السينما (كسينيا اوال) بملحق لما كانت القمار ويجمع تسويق وذلك للامعان في افساد الشباب. وجدير بالذكر ان سينما اوال كانت قد حرقها المخابرات قبل خمس سنوات ليلاً، وذلك للتخلص من المبنى القديم وتحويله الى ما هو عليه الآن.

ثالثاً: التبشير الصليبي:

وتتمتع حركة التبشير بتسهيلات وامكانيات كبيرة وفرتها لها الحكومة. فآل خليفة كانوا اول من سمحوا للمبشرين بدخول منطقة الخليج في القرن التاسع عشر، كما ان الامر كان قد تبرع بنصف تكاليف بناء الكنيسة الوطنية. وتعمل الحكومة على حث وتشجيع المسؤولين الكبار في الدولة على ارسال اولادهم وبناتهم الى المدارس التبشيرية، وتعتبر ذلك فخراً ان يتخرج ابنائهم من مدرسة «القلب المقدس» او «مدرسة البحرين الامريكية» او «مدرسة القديس كريستوفر». وتقوم الحكومة ايضاً بتوفير رجال شرطة لتنظيم المرور امام مباني الكنائس الرئيسية الثلاث في العاصمة وحراسة روادها كل يوم أحد.

وتوجد مكتبة ضخمة جداً في وسط العاصمة تعمل في التبشير وهي «مكتبة العائلة». كما ان مستشفى الاسرالية الامريكية يقوم بتوزيع منشورات التبشير على مرطادي المستشفى.

رابعاً: وسائل الاعلام:

وللاعلام دور رئيسي في عملية تغريب المجتمع، حيث يقوم الراديو والتلفزيون ببث الاغاني والبرامج الغربية الماجنة والافلام التي من شأنها بث العادات والتقاليد الغربية في اوساط المجتمع، وقد كان التلفزيون لحد عام ١٩٧٩ يخصص مساء كل اثنين لعرض (رقص الديسكو) على الشاشة الصغيرة الامر الذي أثار حفيظة الشعب المؤمن، وقد كان قرار ايقاف العرض قد اتخذ بعد المظاهرات العاصبة التي قادها الشيخ العسكري ضد الفساد في البلاد. وتقوم الصحافة بالاعلان عن فرق الرقص والاعاني والأمسيات الحمراء التي تتخذ من الفنادق و«بنابة الكويكي» و«قصر شهر يار» و«الابريق الذهبي» وغيرها من بؤر الفساد مقراً لها، وتكثر هذه الاعلانات في ايام عاشوراء المقدسة وذلك للاستهانة بهذه المناسبة العظيمة. كما ان «أخبار الخليج» صحيفة النظام اصبحت تخصص الصفحة الأخيرة لآخبار الامير شارلز وديانا وآخبار المجتمع الغربي.

موقف الحركة الاسلامية من عملية التغريب:

ان من مسؤولية حركة الاسلامية الاستمرار في توعية الشعب البحراني على واقعه المرئىق الوسائل، والعمل على نشر فتاوى العلماء الاعلام الخاصة بتحريم الفساد والافساد، والانحراف الفكري والخلقي، وتجميع طاقات الأمة للوقوف امام استتارات النظام الظالم الذي يفسح المجال امام هذه

المؤسسات التخريبية وينشر مدارس الرقص والطرب والغناء، بينما يقوم باغلاق الجمعيات الاسلامية ويراقب المصلين ومحصي انفسهم. بالإضافة الى ذلك فان على الحركة الاسلامية السعي لاجتثاث جذور الفساد ومسببه والواقفين وراءه، وعدم الوقوف عند الاصلاحات القشرية مسترشدين بالاية الكريمة:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

محاكمة المؤمنين

اقدمت السلطة الخليفة الظالمة في شهر يونيو المنصرم على تقديم الشباب المؤمن والعلماء الاعلام الذين زجتهم في غياهب السجون في الشناء الماضي الى محكمة (امن الدولة!). وقد احيقت المحاكمات بسرية تامة، ووجهت لهم تهمة التخريب وتلقي أوامر من (دولة اجنبية!). الا ان عجز المدعي العام، الذي طالب بانزال عقوبة الاعدام بحق المؤمنين، ومطالبة المعتقلين المؤمنين بتقرير من الطيب الشرعي حول التعذيب الذي تعرضوا له، اضطر السلطة الظالمة لتاجيل المحاكمة حتى بداية شهر سبتمبر القادم.

هذا وتشير الانباء الواردة من داخل المعتقلات الى ان السيد احمد الكامل قد فقد سمعه والاخ علي محمد علي العسكري قد تشوه وجهه بسبب التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له.

وزارة الصحة وهموم المواطنين



● جواد سالم العريض ●

لشئى سوى انهم من عوائل معروفة حتى لو ادى ذلك الى موت العشرات من المواطنين على ايديهم. ان هذه الاجراءات ومشيلاها لا تمس بالاذى افراد العائلة الحاكمة والعوائل الكبيرة فهؤلاء جميعا يتعالجون في الخارج او على الاقل يكون لهم طبيهم الخاص. ولذلك فهم يقفون منها موقف المتفرج ما دام مردودها العكسي لا يصيبهم.

فساد اداري

وهذه الوزارة - كغيرها من الوزارات - يسودها الكثير من الفساد الاداري وقد تجلى ذلك بوضوح بعد التغييرات التي جاء على اثرها الوزير الحالي الى هذه الوزارة. وقد رافق ذلك اتخاذ الوزير بطانة اختارها حتى من وزارات اخرى. وقد وجد هؤلاء فرصة جيدة للانتقال الى هذه الوزارة للتمتع بميزات لم يكونوا يحصلون عليها كالسفر للخارج بين فترة واخرى لحضور مؤتمرات دولية. ويقول بعض الذين حضروا هذه المؤتمرات رغم ان الكثير من هذه المؤتمرات لا تحتاج الى اكثر من شخصين او ثلاثة تجد ان الوفد يتكون من ١٥ الى ٢٠ عضوا مثلا اكثرهم لا يعرفون ما يدور في هذه المؤتمرات وذلك لعدم علاقة اختصاصهم بما اتدبوا له. هذا فضلا عن انهم لا يحضرون اطلاقا بل يقضون جل وقتهم في قضايا تترفع عن ذكرها هنا.

ويستغل كثير من المسؤولين مناصبهم هذه للابتزاز والسرفات حتى ولو كان ذلك على حساب الفقراء من المرضى. وخير مثال على ذلك سرقة المواد الغذائية المخصصة للمرضى وسرقة الاجهزة التي تعود للمستشفى كما حدث اثناء الانتقال من مستشفى السلمانية القديم الى الجديد. ويتم ذلك بعد الاتفاق بين هؤلاء المسؤولين على تقاسم هذه المرسقات.

الاكثار من الاجانب

وسياسة الوزارة لا تخرج عن السياسة العامة للدولة في الاكثار من الاجانب في هذا القطاع خاصة الاطباء والمرضات والفنيين. وربما كان هذا امرا مطلوبيا في السابق نتيجة لعدم وجود الكفاءات الوطنية اما اليوم والمواطنون الذين يعملون هذه الاختصاصات يكثرون يوما بعد يوم فان الاكثار بل الابقاء على اعداد كبيرة من هؤلاء يبق محل شك ويشير الكثير من علامات الاستفهام. ولو كان هؤلاء من ذوي الكفاءات العالية التي تحتاجها البلاد لكان امرا مقبولا. اما ان يكون هؤلاء من صغار الاطباء والمرضات والفنيين الذين يمكن الاستغناء عن الكثيرين منهم فان هذا قد يخدم ما يلي:

١. الحفاظ على نسبة كبيرة من الاجانب من مختلف الاختصاصات مما يجعل مطالبة المواطنين العاملين في نفس القطاع غير ذات فعالية خاصة في وقت الاضرابات. وقد شلت جميع مرافق الصحة التي يمثل المواطنون فيها اغلبية بينا لم تتأثر كثيرا المرافق الاخرى التي يكثر فيها الاجانب في الاضرابات العمالية.

٢. تاخير الكثير من الاجراءات التشريعية التي تخدم

ان الحديث عن الصحة يعني الحديث عن مشاكل المواطنين عموما ومشاكل الفقراء منهم على وجه الخصوص. وقد يبدو لاي فرد من خارج هذه الجزيرة الصغيرة ان الناس يعيشون في نعم، والضمائم الصحي مكفول لهم كباقي الضمانات التي تكفلها الدول لمواطنيها. الا ان الواقع يختلف تماما عن ذلك، وذلك للأسباب التالية.

دكتاتورية وتقليد اعمى

ان القرار في هذه الوزارة يتخذ من قبل شخص واحد مهما كانت اهمية هذا القرار. وقد ارتأى وزير الصحة السابق ان ينشئ ما اسماه بطبيب العائلة على غرار ما هو موجود في كثير من الدول الغربية والشرقية ايضا. ولما كانت فكرة طبيب العائلة هذه الفكرة امرا ضروريا في الدول الكبيرة ومع وجود الامكانيات والدراسات اللازمة الا ان هنا جاءت لتبلي هوى سعادة الوزير ذي (القلب الكبير) وقد تكون حتى في هذا البلد الصغير ذات فائدة الا ان الواقع اثبت لنا غير ذلك. فقد ملئت هذه المراكز بالاطباء الاجانب الذين لا يجيدون لغة المواطنين للتعاطف معهم وذوي المستويات المتدنية الذين لا هم لهم سوى جمع الاموال وتخويلها الى بلدانهم كما ان عدم اكثراتهم لمشاكل المواطنين الصحية وعدم معرفتهم بعادات وتقاليد المسلمين في هذا البلد - اضافة الى عدم معرفتهم لغة التفاهم - خلق حالة تدمر واستياء لدى الكثيرين من المواطنين.

وفي امتحان تقيمي لهؤلاء الاطباء لم ينجح سوى اثنان او ثلاثة من مجموع عشرات منهم. كما ان وجود اعداد كبيرة من العمال والجاليات الاجنبية والتي قد تصل ثلث السكان، والتي تستفيد من هذه الخدمات الصحية بالجان مع عدم توسع هذه الخدمات بما يتلائم والاعداد الكبيرة، كل هذا قلل من فرص استفادة المواطنين من هذه الخدمات اضافة للكثير من تامؤخاذاذات عليها. ومشكلة المواطنين هذه سوف تستمر بل تزداد اذا لم يوضع حد لاعداد الاجانب او على اقل تقدير اذا لم يساهم المستفيدون من هذه الايدي العاملة من التجار والشركات الاجنبية العاملة محليا بدفع ضرائب صحية.

مستقبل اسود

ولعل من المؤشرات على ان هذه الوزارة تسير نحو الاسوأ هو مجي وزير ليس له علاقة بالصحة من قريب او بعيد. فهو يحمل دكتوراه في القانون. وقد يحدث هذا في بعض الدول الاخرى الا انه في وجود القوانين والتشريعات التي تحدد مسؤولية كل فرد يكون دور الوزير هذا لا يختلف عن دور اي اداري آخر. اما في بلد يكون فيه الوزير كل شئ وتكون القوانين والتشريعات هو ما ينطقه او يوقعه سعادة الوزير فهذا يعني شئيا آخر. ومن دلائل الاستمرار في فساد هذه الوزارة هو تنصيب اطباء مستشارين لا يعملون شهادات او خبرات تؤهلهم لهذا المنصب لا

المواطنين مثل قيام نقابة للاطباء او حتى اعطاء جمعية الاطباء الحالية بعض الصلاحيات التي يمكنها من خلالها المطالبة او الدفاع عن بعض حقوق الاطباء المواطنين.

٣. قهر ارادة المواطنين واذلالهم وذلك عندما يرون ان الاجنبي يتمتع بمزايا يحرم منها المواطنون بينما كان المفروض ان يحدث عكس ذلك تماما. وعلى سبيل المثال ان الطبيب او الممرض او الفني الاجنبي المساوي للمواطن في الدرجة يحصل نفس الراتب اضافة الى علاوة السكن والغربة وتذاكر السفر له وجميع افراد عائلته. ولعل احد الاسباب التي دعت وزير الصحة السابق ان يترك هذه الوزارة هو انه اعطى كثيرا من الوعود البراقة التي لم يستطع ان يحقق جزءا منها. من ذلك قوله ان في اوائل الثمانينات لن يكون هناك اجنبي واحد والذي حصل هو عكس ذلك تماما.

عدم التحقيق في قضايا المواطنين

ان عدم اكتراث المسؤولين بالمستوى الصحي واعطاء المناصب حسب الواسطة وليس على اساس المؤهلات جعل المسؤولين يصتصون آذانهم امام الصرخات التي تترفع بين حين وآخر للنظر في كثير من الاخطاء التي تحدث والتي قد تؤدي بحياة بعض المواطنين.

وحق النظر في مثل هذه الشكاوى خاضع لمكانة المشتكى وليس لطبيعة القضية وخير مثال على ذلك هو ما حصل قبل ثلاثة شهور عندما ادخلت الى المستشفى احدى قريبات ارجحة الدوسري رئيس الديوان الاميري. وقد توفيت في المستشفى كما يموت غيرها من عشرات المواطنين. وقد طلب ارجحة الدوسري عن طريق الامر تحقيقا في ذلك كانت نتيجته اغلاق العيادة الخاصة لاحد الاطباء المستشارين واعيد طبيب آخر الى رتبته السابقة واجلت بعثات كثير من الاطباء الى اجل غير معلوم. ولو كلن التحقيق يجري في كل قضية وبغض النظر عن اطرافها لكان امرا جيدا لكن الواقع ان هذا يحدث فقط عند طلب احد افراد العائلة الحاكمة او المتنفعين والمتعلقين لهم.

بط الكبد

إذا قال لك بحراني «انك تبط الكبد»، فاعلم أنه يوذك... ذلك ان العبارة تعني انه يتوقع منك شيئاً آخر... أحلى أو أجل أو أفضل مما رآه. أما اذا قال لك بحراني «بط الله كبدك» فاعلم انه لا يودك... ويتمنى لك الشر.

والفرق بين العبارتين الشعبيتين، هي الفرق بين الانسانية وحب الخير للاخرين. فالأولى تعني ان صاحبك يتألم لسؤلك لأنه يجب لك ما يجب لنفسه، أما في الثانية فإنه يتمنى تكاثر الهموم عليك... ولن يحرك الهواء من راسه شمره. اما أنا فأقول ان العتوب يبطون الكبد... ويط الله كبدهم.

يبطون الكبد لانهم ملأوا مظاهر الحياة بالمساحيق... بدءاً بـ «شارلي» وانتهاء بـ «أخبار الخليج» و «المسيرة». يبطون الكبد لان ذقوبهم المدقورة التي تضحكك عليها العاهرات، هي بذاتها تضحكك على ذقون البسطاء من الاهالي. يبطون الكبد... بالاحتفالات الدينية في مولد الرسول الاكرم (ص) وذكري الاسراء والمعراج وليلة القدر المباركة... ويأتي أحفاد «ام كلثوم» وأشقاء «فريد الاطرش» ليلقوا الوعظ على بقر الشام... ليأتي تنايلة السلطان ويصدروا فتوى بحرمة حليب الغنم التي ليس لها قرون معقوفة كخنجر الشيخ الهزير. يبطون الكبد لان تشنيف المسامع يأتي من الذكر الحكيم يتبعه صوت المطربة «صباح» وهي تلعلع انه «غلطان في الثمرة»... وان هذه الثمرة لا يمكن ان

تؤخذ للصفات الشرطة والا تم تفتيش الشرطي لانه غلط وهو يوذي واجبه. يبطون الكبد لان قواهم المسلحة تستصدي لتدخل القوى الكبرى في شؤون الخليج وحشرها أنفها في شئ لا يعنيتها كصيد الاسماك واستخراج اللؤلؤ. يبطون الكبد لان جزر حوار حاضرة بين التاريخ والجغرافيا... وان «كولومبوس» أصدر شهادة بالبحر الاسباني البرتغالي اللون يقول فيها ان جزر حوار لا تقبل الحوار ولا يجوز ان يشوى اللوز عليها من قبل آك ثالث في قطر... يبطون الكبد لانهم اختاروا اقصرهم قامة وشيخوه عليهم وعلى ما ومن رماه حظه الداروييني فوق هذه الجزر ثم اقول بط الله كبدهم.

بط الله كبدهم لاننا لم نتعلق برسن حارهم يوماً ما. بط الله كبدهم لان فينا كرامة القرآن وعزة الاسلام وأنفة العبودية لله وحده سبحانه. بط الله كبدهم لاننا لن نستسلم ولن نكلّ حتى نسقط اركان هذا العرش وهذا الوكر الذي تمارس فيه كل انواع العهر والجون. ولن نمد يد الذل والهوان ونسابع ايدي ملطخة بدماء أبناء البحرين... وأدمغتهم ملطخة بأفكار الشيطان ودراكيوها مصاصي الدماء... وقلوبهم قد اسودت جدرانها فتفحم كل عرق فيها وأخذ يقطر صديداً اسود اللون.

فكما انهم يبطون الكبد - ليس ودأ فيهم بالطبع - فان كبدهم منبطة.

خبر وتعليق

تقرير جريدة نيويورك تايمز عن البحرين الصادر في ٢/ يوليو/ ٨٤

كثبت جريدة نيويورك تايمز تقريراً بمناسبة (عيان الفطر المبارك!) وقالت ان العيد يعني ان حانات الخمس سوف تفتح نهائياً وليلاً بعد ان تمطلت لمد شهر بمناسبة رمضان.

وكما هو معتاد فان البحرين في هذه الايام تكو مملوءة من السعوديين الذين يقضون عطلهم في البحرين لاجل الشرب واللهو، وهو الامر غير المتوف بهذا الشكل في السعودية.

ففي البحرين تتواجد كل التسهيلات لشرب الخمر وازدياد نوادي الليل والمراقص، وتتوفر الجرائد والمجلات الغربية الفاضحة، كما ان لحم الخنزير الملعب والمثلج متوفر بكثرة.

وتشير الجريدة الى ان الامور المذكورة هي محرمة في القرآن الكريم، ولكن الاوساط الرسمية في البحرين تبرر اعمالها المذكورة بانها مريحة للاقتصاد ومغرية لرجال الاعمال الغربيين.

تعليق: نعم هكذا اصبحت بلادنا على ايدي آل خليفة. فبعد ان كانت منارة للعلم والتقوى اصبحت مركزاً للفساد وماوى للماسكين والفاسقين، في الوقت الذي تحارب فيه سلطات آل خليفة الجمعيات الاسلامية والكتاب الاسلامي وتزيد بشابه الاطهار في غياهب السجون..

«ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز اهلها اذلة».

لست خجولا حين اصار حكم بحقيقتكم

داخل القصر.

أما الآن، فقد اخذ «الأمير» بالتطور التكنولوجي، اذ ان هناك جهاز تلفزيون ينقل اليه في غرفة جلوسه، البركة بمن فيها، ويشير الى خادمه بوضوح الى الغانية المطلوبة ليقدم لها الكيك.

وهذا المهر ليس وفقاً على «الامير» وإنما يشمل معظم ان لم يكن كل المشيرة الخلفية، فابنه «حمد» يمارس نفس الدور، وله قصر خاص جنوب قرية صدد هذا الغرض.. ومن المشهور عند جيران القصر أن هناك طيبة مصرية في مستشفى الولادة القريب من هذا القصر وقد حرف ولي العهد سلوكها.

أما خليفة بن سلمان أخو الامير و«رئيس الوزراء» فإنه لا يسمح بتوظيف امي مضيقة في شركة طيران الخليج الا بعد ان يقابلها «والعاقل يفهم»، وقد ابتلي أخيراً بالجزء الجنسي، حتى يدوق حسرة الدنيا قبل الآخرة.

أما ابنه علي بن خليفة الوالذي عُين وكيلاً للهجرة والجوازات، وهو لا يعرف حتى كتابة اسمه، فإنه أمر بتسجيل ٣٠ سيارة هوندا في ادارة المرور دفعة واحدة لغايات التحليلات وذلك قبل اربع سنوات.

وصدق الله العظيم «فالخبشيات للخبثين والخبثيون للخبثيات».

ليس سراً نذيع أن من يدعى «أمير البحرين» هو في الواقع أمير الجون الى درجة جعلته مشهوراً بين الكيبار والصغار من شعب البحرين، وكذلك بين الغانيات الاورويات.

في الناحية الجنوبية من قرية الزلاق، الواقعة على الساحل الغربي لجزيرة البحرين هناك منطقة تسمى «الوسمية» انشي فيها مؤخراً بلاج يدعى بلاج الجزائر. وقبل هذا البلاج هناك بساتين تحجز الساحل عن اليابسة، وهذه البساتين كلها ملك للعشيرة الخلفية - كما هي العادة - وبعد هذه البساتين يأتيك سور رفيع ويمتد الى مسافة طويلة، تحرسه الشرطة من الخارج.. أرجو الا يخطربالك أنه سور قلعة حدودية أو مخزن لواد استراتيجية.. ان هذا السور يحيط بأهم القصور عند الأمير. هذا القصر يضم بركة للسباحة لا يسمح بدخولها الا للغانيات الاورويات.. اذ أنهن يسبحن عاريات في البركة مع الأمير. وأحياناً يكتبي الأمير عن السباحة بالجلوس في القصر والتلذذ بالنظر اليهن عاريات في الماء.. وكانت هناك طريقة قديمة للنظر اليهن، اذ كان يستخدم المنظار المقرب - ويظهر أن البركة بعيدة نوعاً ما عن غرفة جلوسه - ويعين الغانية التي يريدها، ويرسل خادمه المرافق ليقدم لها قطعة من الكيك، وهي علامة اختيارها من قبله، فتأتي اليه